



مناظر الصيد الساسانية في ضوء تصاوير المدرستين التيمورية والصفوية

(دراسة فنية تحليلية)

قسم الآثار-شعبة الآثار الإسلامية

أميرة مختار

٢٠٢٠هـ/٢٠٢٠م

مقدمة

تعتبر المدرسة الفارسية في التصوير في العصرين التيموري والصفوي من أكثر المدارس الإسلامية أهمية في مجال التصوير وهذا يرجع إلي ثراء إنتاجها الفني ، فبعد غزو المغول لبلاد فارس في القرن (الثالث عشر الميلادي السابع الهجري) دخلت تأثيرات فنية كان مصدرها الأساس الشرق الأقصى ، أثرت في بعض المراكز الفنية في معظم أرجاء العالم الإسلامي وبخاصة في إيران حيث طغي التأثير المغولي علي المدرسة العربية في التصوير وفي فن تزيين المخطوطات لذا إنتقل المركز الرئيسي للتصوير الإسلامي منذ القرن (الثامن الهجري الرابع عشر الميلادي) في إيران . ولقد تولت إيران بذلك زيادة فن التصوير الإسلامي وكان بدايته فيها في العصر السلجوقي من القرن (الثالث عشر الميلادي السابع الهجري) ثم نهض نهضة كبرى في عصر المغول من أواخر ذاك القرن حتي منتصف القرن (الرابع عشر الميلادي الثامن الهجري) وقد نال شهرة عريقة في العصر التيموري وبخاصة في القرن (الخامس عشر الميلادي التاسع الهجري) وكذلك في القرن التالي حيث العصر الصفوي.

ومنذ ذلك التاريخ أصبح التصوير الإسلامي وقفا علي التصوير الفارسي في المقام الأول ثم علي التصوير الذي إنبثق منه في الهند وتركيا .

كما كانت الدولة الساسانية تقوم علي حدود المسلمين في الشرق وقضي العرب المسلمون عليها في فترة وجيزة مما أدي إلي تأثير الفن الإسلامي بالفن المحلي لتلك المناطق ، وتعتقد البعض أن رسوم الحكام الجالسين عليها والمحاطين بالأتباع من كل جانب مثل صورة " بدر الدين لؤلؤ" في غرة مخطوط في "كتاب الأغاني" هو إنعكاس لموضوع تصويري ساساني فهو ذو طابع ساساني وكذلك التيجان الذي يرتديها عظماء ملوك المسلمين في التصاوير كلها من المؤثرات الفنية الساسانية ويمكننا بالإضافة أن التأثيرات الساسانية لم تكن مجرد عناصر تتعلق بالتفاصيل من التصاوير الإسلامية بل أن هناك موضوعات تصويرية كاملة إقتبسها المصور المسلم من المصور الساساني مثل موضوعات الصيد وحفلات الشرب في الحدائق وكلها موضوعات فارسية الأصل قد نجد لها جذور عميقة في الفن الساساني وكذلك تصاوير إنقضاض الحيوانات بعضها علي بعض .

وتكمن أهمية هذا البحث "مناظر الصيد في العصر الساساني من خلال صور المدرستين التيمورية والصفوية" من الموضوعات الهامة التي أمدتنا بملاح هامة عن الحياة الإجتماعية الساسانية ومنها مناظر الصيد والقنص، ومدى تأثير كل من المدرستين التيمورية والصفوية بتلك الموضوعات في تصاويرهم .

حيث كانت من أسباب إختيار "موضوع البحث" رغم الدراسات السابقة التي تناولت التصوير التيموري والصفوي إلا أنه لم تنفرد له دراسة مستقلة أو منفردة من قبل ولكن ورد ثنايا الدراسات الإيرانية الخاصة بالتصوير الفارسي بصفة عامة أو التيموري والصفوي بصفة خاصة ومن ثم الفنون الإيرانية مرورا بفن التصوير العربي في إيران (السلجوقي) والتصوير المغولي ولكن ظهرت أهمية دراسته في العصرين التيموري والصفوي حيث زاد الإهتمام من خلال الآثار الإيرانية بإعتزاز الإيرانيين بقوميتهم الفارسية وخاصة العصر الساساني ومن الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع:-

- غادة نبيل رشوان :مناظر الفروسية في العصر التيموري في المخطوطات وعلي التحف التطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة طنطا، ٢٠٠٨م .
- حسناء عبد السلام العوادلي:مناظر الكائنات الخرافية علي الفنون التطبيقية في إيران في العصر السلجوقي ودلالاتها الرمزية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآثار،جامعة القاهرة،٢٠٠٨م .

- سومه عبد المنعم ابراهيم :مناظر الصيد والقنص علي التحف التطبيقية وفي تصاوير المخطوطات في العصر الفاطمي،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآثار جامعة القاهرة،١٩٩٢م .

مناظر الصيد في العصر التيموري :-

وتعد موضوعات الصيد من الموضوعات المحببة لدي الفرس عامة والتيموريين خاصة حيث إتخذو الصيد كوسيلة للتسلية والتنزه وممارسة الرياضة والتدريب علي المعارك الحربية^١، وقد بلغ الإهتمام بمناظر الصيد درجة عالية في العصر التيموري حيث أشتهر أمراء العصر التيموري بالخروج إلي رحلات الصيد وقد كان علي رأسهم تيمورلنك والذي كان شديد الإعتزاز بما بلغه من مهارة في الصيد وألعاب الفروسية وهو في سن الثامنة عشر .

كما أهتم الأمير بايسنقر أيضا بالصيد ويدل علي ذلك أن الصفحتين الإفتتاحيتين في مخطوط شاهنامه الفردوسي الذي أمر بايسنقر بإنشائها والمحفوظ حاليا بمكتبة قصر جلستان بطهران عبارة عن رسم منظر صيد ملكي يشهده الأمير الشاب "بايسنقر"^٢.

وقد بلغ من حذق التيموريين للصيد أنهم كانوا يستخدمون النمور في الصيد، وكان مما أرسله شاه رخ ضمن هدايا

^١ -غادة نبيل رشوان : مناظر الفروسية في المخطوطات وعلي التحف التطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا، ٢٠٠٨م، ص١٩١.

^٢ -أرسينوس فامبري : تاريخ بخاري منذ أقدم العصور حتي العصر الحاضر، ترجمة د. أحمد محمود الساداتي،مراجعة د.يحيى الخشاب، مكتبة نهضة الشرق،ص٢٠٧.

^٣ -ثروت عكاشة :موسوعة التصوير، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط١، ٢٠٠١م، ص١٧٣.

الإمبراطور الصين مجموعة من النمر الصغيرة المدربة علي الصيد^٤.
وقد كان الأمير "بايسنقر" والأمير "بير محمد" وغيرهم كانوا يصطحبون معهم فئات مختلفة من الصائدين منهم من يشارك في عملية الصيد، ومنهم من يراقب عملية الصيد وفي حالة الإستعداد للمشاركة في أي وقت وأكثر هذه الفئات يمتطون صهوات جيادهم^٥ كما كان يصطحبون معهم أيضا أتباعا من حملة الفرائس المصطاده ومن البازداريه^٦.

وقد سادت مدارس التصوير خلال النصف الأول من العصر التيموري علي نفس الأسلوب السابق في تمثيل قصة صيد بهرام جور وازادة^٧، ومن أمثلة بعض تصاوير مناظر الصيد في المدرسة التيمورية "موضوع البحث" والتي تمثل بهرام كور في رحلة صيد (لوحة 1) والتي تمثل بهرام كور في رحلة صيد من مخطوط خمسة نظامي والمحفوظة بمتحف المتروبوليتان، لوحة تمثل بهرام كور يصطاد مع آزاده من مخطوط الشاهنامه والمحفوظ بمكتبة بودلين، كما توجد تصويرة أخرى تمثل خسرو وشيرين في رحلة صيد (لوحة ٧) (شكل ٢) من مخطوط خمسة نظامي والمحفوظة بدار الكتب المصرية.

— مناظر الصيد في العصر الصفوي —

قد بلغت مناظر الصيد والقنص أوج ازدهارها الفني في إيران في القرنين (العاشر - الحادي عشر للهجرة / السادس عشر - السابع عشر الميلادي) سواء في تصاوير المخطوطات وأيضا علي الخزف الإيراني الصفوي وعلي النسيج^٨.

لم يقل الإهتمام بالصيد في العصر الصفوي عما كان عليه في العصر التيموري فكانت العادة أن يخرج الشاه الصفوي في اليوم التالي للنيروز مع عدد من نسائه للصيد علي أطراف الغابات حيث يواصل إحتفالاته بعيد النيروز^٩، كما كان الشاه إسماعيل الصفوي كان مهتما بالصيد أكثر من إهتمامه بالفنون^{١٠} حيث أن بعد فتح بغداد أخبروه أن عدة أسود تثير الذعر بين السكان في النواحي المجاورة فخرج إليها دون جنود وقتلها

^٤ -صلاح البهنسي: مناظر الطرب في التصوير الإيراني في العصريين التيموري والصفوي، مكتبة مديولي، ط ١، ١٩٩٠م، ص ٢٢٨.

^٥ -غادة نبيل رشوان: مناظر الفروسية، ص ١٩٢م.

^٦ -البازدارية: مفردتها البازدار وهي كلمة فارسية يقصد بها من يحمل الطيور الجوارح المعدة للصيد، وخص بإضافته للباز الذي هو أحد أنواع الجوارح دون غيره لأنه هو المتعارف عليه، لطفی أحمد نصار: وسائل الترفية في عصر سلاطين المماليك، ص ٢٣٦، هامش ١.

^٧ -صلاح البهنسي: مناظر الطرب، ص ٢٣٣.

^٨ -أمين عبدالله رشیدی: الخرج بين الوظيفة والزخارف، مجلة الإتحاد العام للأثرين العرب، العدد ١٨، ص ٢٤٤.

^٩ -صلاح البهنسي: مناظر الطرب، ص ٢٢٩.

^{١٠} -أبوالحمد فرغلي:، التصوير الإسلامي نشأته وموقف الإسلام منه وأصوله ومدارسه، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط ١، ١٤١١هـ/١٩٩١م ص ٣٠١.

بالسهم والقوس ويروي سائح إيطالي إنه أصاب سبعا من عشر تفاحات بسهمه^{١١}.

وقد وصل حب الصيد والولع به إلي الفنانين والصناع في عهد الشاه عباس، ومما يدل علي ذلك حزام من النحاس الأحمر المخروم والمكفت بالفضة والذهب ومرصع بالأحجار الكريمة محفوظ بمتحف طوبقا بوسراي باستانبول وقد نقش عليه اسم الشاه إسماعيل الأول الصفوي وتاريخه (٩١٣هـ / ١٥٠٧م) وكانت زخارفه عبارة عن منظر صيد يتوسطه رسم فارس يمتطي صهوة جواده ولعل الفنان أراد برسم هذا الفارس أن يرمز إلي الشاه إسماعيل الصفوي نفسه^{١٢}، وفي عهد الشاه طهماسب الذي خلف أبيه إسماعيل الصفوي علي العرش (٩٣٠-٩٨٤هـ / ١٥٢٤-١٥٧٦م)^{١٣} كان مولعا بالصيد ومما يدل علي ذلك أنه عندما وصل إلي عمره في الرابعة والستين وتجاوزت مدة حكمه نصف قرن فكان لم يخرج من قصره الملكي مدة أحد عشر عاما ولم يمارس الصيد وسائر أعماله^{١٤}، كما كان شاه طهماسب راعيا للفن والفنانين والأدب والأدباء فازدهر في عهده فن التصوير وفنون الكتاب وغزر إنتاج المخطوطات المزوقة بالصور^{١٥}.

وقد أهتم الشاه عباس الأكبر (٩٦٩هـ / ١٥٨٨م) بالصيد ومما يدل علي ذلك حزام معدني يرمز إلي الشاه عباس الأكبر والذي يحمل تاريخ الصنع (١٠٢١هـ / ١٦١٢م) يوجد عليه صورة فارس ذي شارب طويل يقال أنه يرمز إلي الشاه عباس الأول (الأكبر)^{١٦}.

ولعل من أبرز سمات مدرسة التصوير الصفوية التي إنتشرت في إيران في القرنين العشر والحادي الهجري / السادس عشر والسابع عشر الميلادي أن المصورين قد عنوا عناية فائقة بتصوير الحياة الإجتماعية والفنية وحياة البلاط والأمراء وما يتبعها من مناظر الصيد والقنص^{١٧}.

وقد كان من أعمال المصور سلطان محمد صوره من مخطوط المنظومات الخمس لنظامي والذي كتبه للشاه طهماسب ما بين عامي (٩٤٦-٩٥٠هـ / ١٥٣٩-١٥٤٣م) والتي تمثل بهرام كور يصيد الأسد، كما ينسب إليه أيضا صور الشاهنامه الشهيرة الموجودة الآن بمجموعة الباروان

^{١١} -بديع جمعه وأحمد الخولي: تاريخ الصفويين وحضارتهم، ج ١، دار الرائد العربي، القاهرة، ١٩٧٦م، ص ١٠٦، هامش ٢.

^{١٢} -أبو الحمد فرغلي: الفنون الزخرفية الإسلامية في عصر الصفويين بإيران، ص ١٩٢، ديماند: الفنون الإسلامية، ص ١٦٠-١٦١.

^{١٣} أبو الحمد فرغلي: الفنون الزخرفية، ص ٣٧.

^{١٤} -بديع جمعة وأحمد الخولي: تاريخ الصفويين وحضارتهم، ص ١١٤.

^{١٥} -أبو الحمد فرغلي: الفنون الزخرفية، ص ٣٧.

^{١٦} -أبو الحمد فرغلي: الفنون الزخرفية، ص ٤٥-١٩٢.

^{١٧} - أحمد محمد توفيق الزيات: دراسة تصاوير المخطوطات الأدبية الصفوية ورسومها علي التحف التطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٧٩م، ص ٢٢٨.

دي روتشيلد حيث تشتمل علي ٢٥٦ صورة كبيرة كثير منها مناظر قتال وصيد^{١٨}.

ومما يجدر ملاحظته في رسوم الأدميين من السلاطين والأمراء أن المصور و قد حرص أن يضع يديهم الباز أو الصقر أو بعض أنواع الصقور التي تعرف باسم الشواهين حتي ولم يتفق هذا الشكل مع مضمون موضوع المخطوط ولعل المصور لجأ إلي تصويرة الأمراء علي هيئة صيادين كناية عن الشجاعة وعلو الهمة^{١٩}.

ومن بين تصاوير المخطوطات التي مثلت مناظر الصيد مخطوط "ديوان حافظ" حيث ظهر الأمراء علي صهوة جيادهم يوجهون الطعنات للحرر الوحشية، ولم يقتصر تصاوير مناظر الصيد علي تزويق المخطوطات فقط بل امتدت إلي الفنون التطبيقية من تحف وسجاجيد، حيث كانت مناظر الصيد من أهم المناظر المستعملة علي السجاجيد في العصر الصفوي وأشهرها سجادة الصيد وهي أكثر من ٢٢ قدما طولا و١١ قدما عرضا مؤرخة بعام (١٥٢٢م / ٩٢٩هـ) محفوظة بمتحف ميلان، مما يدل علي أهمية الصيد في هذا العصر^{٢٠}، ولعل من أكثر مناظر الصيد والقنص المرتبطة بالموسيقى والطرب والممثلة علي التحف التطبيقية في إيران هي مناظر بهرام كور و آزاده، وخسرو وشيرين في رحلات صيد لكنه يلاحظ أن تمثيل قصة بهرام كور و آزاده في رحلة علي التحف التطبيقية وفي تصاوير المخطوطات كان دائما مصحوبا بالموسيقى، وإلتزم المصورون بتمثيلها كما وردت في الشاهنامه إلي أن المصور "بهزاد" أضاف علي القصة طابعا إبتكاريا تمثل في تصوير كل منها منفصلا عن الآخر بعد أن كان يمتطيا معا ظهر هجين كما أتبعه بعض المصورون فيما بعد^{٢١}.

ومن أمثلة هذه التصاوير من خلال "موضوع البحث" (لوحة ١٤) والتي تمثل بهرام كور يصطاد غزالة من مخطوط خمسة نظامي، (لوحة ١١) والتي تمثل بهرام كور يستعرض مهارته أمام آزاده من مخطوط شاهنامه الفردوسي والمحفوظ بدار الكتب المصرية، (لوحة ١٦) والتي تمثل صيد بهرام كور بدون الجارية آزاده من مخطوط شاه طهماسب والمحفوظ بمتحف المتروبوليتان.

وتشكل مناظر الصيد المصحوبة بالموسيقى جانبا هاما في التصوير الفارسي في العصريين التيموري والصفوي إذ كان لإقبال المصورين علي تزيين المخطوطات التي توضح قصص ملوك الفرس حيث كان الصيد أحد مظاهر حياتهم^{٢٢}.

الدراسة التحليلية لمناظر الصيد :-

^{١٨} -زكي حسن: التصوير في الإسلام عند الفرس، مطبعة لجنة التأليف والترجمة و النشر، ط١، ١٩٣٦م، ص ص ٦٠-٦٢.

^{١٩} -أحمد الزيات: دراسة تصاوير المخطوطات، ص ٢٢٨.

^{٢٠} -دونالد ولير: إيران ماضيها وحاضرها،، ترجمة د. عبدالنعم محمد حسنين، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط٢، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م ص٩٣.

^{٢١} -صلاح البيهسي: مناظر الطرب، ص ص ٢٣٢، ٢٣٤.

^{٢٢} -صلاح البيهسي: مناظر الطرب، ص ٢٣٢.

ومن خلال مجموعة تصاوير مناظر الصيد في المدرستين التيمورية والصفوية "موضوع البحث" من خلال تصاوير المخطوطات الفارسية يمكن تقسيمها إلي

- مناظر صيد فردية .
- مناظر صيد جماعية .

*أولاً: مناظر الصيد الفردية :-

وهي تلك المناظر التي تحتوي علي شخص واحد فقط وهو يقوم بعملية الصيد حيث كان يخرج الأمراء للصيد وبصحبتهم الخدم وبعض أفراد الحاشية كما كان بعض الأمراء يصطحبون بعض أصدقائهم لمشاهدتهم أثناء عملية الصيد وأبرز مهارته أمامهم كما إتضح ذلك في اللوحات التالية بهرام كور في رحلة صيد مع الجارية فتنة (لوحة ١) ، بهرام كور يصطاد أسد وحماراً (لوحة ٢) ، بهرام كور يقتل تنين (لوحة ٨) ، بهرام كور في رحلة صيد (٩٥) ، بهرام كور يصرع الأسد (لوحة ١٢-١٣) (شكل ١) .

بهرام كور يصطاد الحمر الوحشية (لوحة ١٣١) ، وقد كان في بعض الأحيان يخرج الأمير إلي الصيد بصحبة جاريته فقط وتقوم بالعزف علي آلة الجناك كما ظهر في تصاوير التي تمثل بهرام كور بصحبة جاريته فتنة كما في اللوحات التي تمثل بهرام كور يصطاد مع آزاده (لوحة ٦- ١٠- ١١) ، بهرام كور يصطاد غزال (١٤) .

بالإضافة إلي بعض التصاوير التي تمثل خسرو وشيرين في رحلة صيد (لوحة ٧) ، خسرو يضرب الأسد بضربة من قبضته (٤) . وقد وجدت بعض التصاوير التي تمثل فيها الأمير فقط وهو في رحلة صيد حيث يحتوي "موضوع البحث" علي أربعة تصاوير تمثل بهرام كور في رحلة صيد (٣-٥) .

*ثانياً : مناظر الصيد الجماعية :-

وهي تلك المناظر التي تحتوي علي الأمير أو الحاكم وبعض أفراد حاشيته وهم يقومون جميعاً بعملية الصيد حيث يشترك الجميع في عملية الصيد وقد إحتوت تصاوير مناظر الصيد في كل من المدرستين التيمورية والصفوية علي أربعة تصاوير تمثل مناظر الصيد الجماعية اللوحات ، بهرام يستعرض مهارته أمام آزاده (لوحة ١٥) ، بهرام يصطاد الأسد (١٧) ، بهرام كور يصطاد مع ديلرم .

*وسائل الصيد في العصر الإسلامي :-

تدور الوسائل التي يستخدمها الصادة إجتلاباً للقوت أو طلباً للهو والإرتياض بين ما سخره الله تعالى للإنسان من الحيوان والطيور وما بين ما أخترعه لنفسه وإستحدثه لحيلته^{٢٣} وتنقسم إلي :-

- الصيد بإستخدام الحيوانات والطيور (الضواري والجوارح) .

^{٢٣} - أحمد حسن الباقوري: في عالم الصيد ، دار المعارف ، القاهرة ، ١١١٩م، ص١١٥.

- الصيد باستخدام الآلات .

* أولاً : الصيد باستخدام الحيوانات والطيور :-

فمن الوسائل التي إستخدامها الإنسان في عملية الصيد الضواري والجوارح حيث بعد أن يصيد الإنسان ويضربها ويعلمها كيف تصطاد تستجيب لإوامره .

- الضواري :-

يقول العرب ضري بالشئ وضري عليه إذا أوقع به وإعتاده وكذلك يقولون :ضراه به وضراه عليه فالضاري من الجوارح والكلاب المدرب علي الصيد والضاري من السباع المولع بأكل اللحم الضاري من الماشية المعتاد رعي زروع الناس وفي الحديث الشريف " إن للإسلام ضراوة " يعني أن له ولعا به عند معتنقيه حتي لا يصبرو عنه ، وفي حديث عمر " رضي الله عنه " " إن للحم ضراوة كضراوة الخمر "معناه أن اللحم له عادة طلابية لأكله كعادة الخمر مع شاربها إذ كان ما يعتاد يشرب الخمر^{٢٤} ، وقد إنقسمت حيوانات الصيد إلي الضواري والجوارح.

*حيوانات الصيد الضواري :-

أما حيوانات الصيد التي تضري وتدريب علي الصيد فهي أربعة أنواع^{٢٥}

* الفهد :-

والفهد سبع من الفصيطة السنورية بين الكلب والنمر ولكنه أصغر منه وهو شديد الغضب ومن يقتني الفهود يعلمها الصيد^{٢٦} ، وقيل في صيد الفهد أن من أحب أن يصيد الفهد فليعلم كيف ويطلب وكيف يشد إذا صيد ، وإلا فلو وضع يوما علي عشرة ولم يحسن طردها وصيدها ومداراتها إلي أن يصل بها إلي منزله لم يلحق منها شيئا والفهد يقدر عليه إلا في يبس ويحتاج من يطرده أن يحفظ أثره لأنه متي خفي عنه أثره لم يجده^{٢٧} . وأول من إصطاد بالفهد "فيما يذكر صاحب الصبح" "كليب بن وائل" ، وأول من حمله علي الخيل "يزيد بن معاوية بن أبي سفيان" وأكثر من أشتهر باللعب به " أبو مسلم الخراساني"^{٢٨} ، ومن الخلفاء الذين إشتهرو بشغفهم ولعبهم باللعب بالفهود أي الصيد بها الخليفة " الأمين " الذي إشتهر بصيد السباع بصحبة الفرقة المعروفة بأصحابة اللبابيد كما أن " المتوكل " كان مغرما بالفهود والإستكثار منها وكان يهوي صيدها واللعب بها والخليفة " المعتضد " كان شديد الغواية بالفهود واللعب بها وأيضا الخليفة " العزيز بالله" كان

^{٢٤} - أحمد الباقوري: في عالم الصيد ، ص ٨٥.

^{٢٥} -سومة عبدالمنعم إبراهيم: مناظر الصيد والقنص علي التحف التطبيقية وفي تصاوير المخطوطات في العصر الفاطمي، ١٩٩٢م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأثار جامعة القاهرة ، ص ١٦٥.

^{٢٦} -مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط ، ص ٧٠٤ .

^{٢٧} -بازيار العزيز بالله الفاطمي: البيزرة ، مطبوعات المجتمع العلمي العربي ، ١٣٧٢هـ / ١٩٥٣م، ص ١١٨.

^{٢٨} -أحمد حسن الباقوري: في عالم الصيد ، ص ٩٣، ٩٤.

مغرما بصيد الفهود الصغيرة ومن أفضل الهدايا لنفسه السباع الصغيرة^{٢٩}.

* الكلب :-

والكلب حيوان أهلي من الفصيلة الكلبية ورتبة اللواجم فيه سلالات كثيرة تربي للحراسة أو للصيد أو للجر^{٣٠} ، والكلاب أصناف كثيرة غير أنها في جملتها تقسم إلي قسمين هما : الكلاب الأهلية وكلاب الصيد ويراد بالكلاب الأهلية ما خص للحراسة وحكي الحكيم الترمذي إن الله سبحانه وتعالى لما أهبط آدم إلي الأرض أشلي إبليس السباع عليه لتؤذيه وكان الكلب أشدها عليه فجاء جبريل وأمره أن يضع يده علي رأسه فاطمأن إليه وألفه وصار بحرسه ويحرس ولده وأول من أتخذه للحراسة "نوح عليه السلام"^{٣١}.

وقد قال الدميري: الكلب حيوان معروف وصف به للرجل كلب وللمرأة كلبه ، وكلاب أسم أحد أجداد النبي "صل الله عليه وسلم" والكلب حيوان شديد الرياضة كثير الوفاء وهو لا سبع ولا بهيمة حتي كأنه من الخلق المركب لأنه لو تم له طباع السبعية ما ألف الناس ولو تم له طباع البهيمة ما أكل لحم الحيوان ، لكن الحديث أطلق عليه بهيمة ، فقد روي في مسلم أن النبي "صل الله عليه وسلم" قال " بينما امرأة تمشي بفلاة من الأرض ، أشدت عليه العطش ، فنزلت بئرا فشربت ثم صعدت فوجدت كلبا يأكل الثري من العطش ، فقالت لقد بلغ بهذا الكلب مثل الذي بلغ بي ، فنزلت البئر فمألت خفها وأمسكته بفيها ثم صعدت فسقته فشكر الله لها ذلك وغفر لها " فقالو يارسول الله أو لنا في البهائم أجر؟ قال "صل الله عليه وسلم" نعم في كل كبد رطبة أجرة^{٣٢}.

* النمر :-

والنمر حيوان مفترس أرقط من الفصيلة السنورية ورتبة اللحوم^{٣٣} ، والنمر من الثدييات الأكلة للحوم يتميز بقوة ومرونة عالية تساعد علي الصيد بمهارة القفز بسرعة ويجمع العلماء علي ان النمر تتميز بقوتها وأن لديها قدرة علي تسلق الأشجار بخفة فائقة حتي وهي تحمل فريستها^{٣٤} ، والنمر يحب شرب الخمر فإنه إذا سكر نام وعند ذلك سهل صيده وذلك بأن يوضع له الخمر في مكان شربه وهو يدرب علي الصيد ولا يأكل من صيد غيره ، ومن طباعه إذا شبع نام ثلاثة أيام ثم يخرج في

^{٢٩} -سومه عبدالمنعم : مناظر الصيد والقنص ، ص ١٦٥-١٦٦.

^{٣٠} -المعجم الوسيط :ص ٧٩٤.

^{٣١} -تقي الدين بن أبي العباسي حمزة بن عبدالله الناشري الزبيدي ت ٩٢٦ هـ: إنتهاز الفرص في الصيد والقنص ،تحقيق د : عبدالله محمد الحيشي ،الدار اليمنية للنشر والتوزيع ،١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م ،ص ١١٧.

^{٣٢} -أحمد حسن الباقوري: في عالم الصيد ، ص ٩٤-٩٥.

^{٣٣} - المعجم الوسيط : ص ٩٥٤.

^{٣٤} عمر بن بحر(الجاحظ) : الحيوان (رحلة إستكشافية ممتعة) ، مؤسسة ألف إختراع وإختراع ، ط ١ ، ٢٠٠٧م ، ص ٢٢.

اليوم الرابع ومتي لم يصيد لم يأكل ولا يملك نفسه عند الغضب حتي يبلغ من شدة غضبه أنه يقتل نفسه ^{٣٥} .

*** التفه (عناق الأرض) :-**

وهي دابة وحشية أكبر من السفور وأصغر من الكلب تصيد كل شئ حتي الطير ^{٣٦} ، وعناق الأرض من السباع ويقال لها التفه وهو من فصيلة السنانير أكلات اللحوم أكبر من القط لونه أحمر في أعلا أذنيه شعرات سوداء ^{٣٧} .

وقد قسم المؤرخين الضواري من الحيوانات إلي ثلاث أنواع فقط وهي ، الفهد ، والكلب ، وعناق الأرض ، مستثنين من ذلك النمر ^{٣٨} .

*** الجوارح :-**

والجوارح من الطير الكاسرات وهي تؤلف رتبة من مملكة الحيوانات عظيمة تسمى رتبة الصقريات لأن الصقور من المألوفة بين الناس ، هي بعضها ، فهذا الأسم من قبيل إطلاق إسم البعض علي الكل ^{٣٩} وتكاد تجمع المراجع التاريخية التي تناولت البيزرة وجوارح طير الصيد بالبحث والدراسة علي تقسيمها خمسة أنواع هي :-

*** الطغرل :-**

وهو من الطيور الجوارح وأعظمها وأكبرها وأكثرها شراسة ويوجد فقط في خوارزم بكشمير وأفغانستان ، ويمتاز بقوة إحتماله ، فهو ينقض عشر مرات .

*** الباز :-**

وله عائلة كبيرة يقسمها صاحب كتاب "مناهج السرور والرشاد" خمسة أقسام وهي البازي والزراق والباشق والبيدق والعفصي والبازي وأحرها مزاجا لأنه قليل الصبر علي العطش ومأواه الشجر العالية الملتفة والظل الظليل وهو خفيف الجناح سريع الطيران وفرخ البازي يسمى غطريفا ^{٤١} .

*** الشاهين :-**

جمع مفرده شاهين وربما جمعه علي شاهين وليس عربيا ولكن العرب تكلمت به ، والشاهين من جنس الصقر غير أنه أبرد منه وأيبس مزاجا ولأجل ذلك تكون حركته من العلو إلي السفل شديدة فهو ينقض علي صيده إنقضا من غير تحويم ، وفيه جبن وفتور وهو مع ذلك شديد الضراوة علي الصيد فربما ضرب بنفسه الأرض فمات وعظامه أصلب من عظام سائر الجوارح وكلمة "شاهين" علم علي الميزان وإنما أطلعوه علما علي هذا الجارح من أجل أنه لا يتحمل أدني حال من الشبع ولا أيسر حال

^{٣٥} -سومه عبدالمنعم : مناظر الصيد ، ص ١٧٤ .

^{٣٦} -محمد عبداللاه عبدالله : المناظر التصويرية علي التحف التطبيقية، ص ١٧٨، هامش ٥ .

^{٣٧} -أبي الفتح محمود بن الحسن الكاتب المعروف بكاشم ت بعد ٣٥٨ : المصايده والمطارده ، حقه د: محمد أسعد طلس ، دار البيضة ببغداد ، ١٩٥٤م ، ص ٢٢٤ .

^{٣٨} - سومه عبد المنعم : مناظر الصيد والقتص ، ص ١٧٥ .

^{٣٩} -أحمد حسن الباقوري : في عالم الصيد ، ص ١٠٢ .

^{٤٠} -إبراهيم الهدلق : البيزرة عند العرب ، ص ١٣ - ١٤ .

^{٤١} -للمزيد انظر إبراهيم الهدلق : البيزرة عند العرب، ص ١٣ .

من الجوع فيظهر أثر ذلك عليه كما يظهر أثر أي ثقل علي الميزان^{٤٢}.

***الصقر:-**

تسمي العرب كل طائر يصيد صقرا ما خلا النسر والعقاب وهو من الجوارح بمنزلة البغال من الدواب لأنه أصبر علي الشدة وأحمل لغلظ الغذاء والأذي وأحسن ألفا ومزاجه أبرد من كل ما تقدم ذكره من الجوارح وهو أهدأ من البازي نفسا وأسرع أنسا بالناس يتغذي باللحوم ذات الأربع ولبرد مزاجه لايشرب الماء ولو أقام دهره ولذلك يوصف بالبخرونتن الفم ومن صفاته أنه لا يأوي إلي الأشجار ولا رؤوس الجبال إنما يسكن المغارات والكهوف وصدوع الجبال وأول من صاد به هو الحارث بن معاوية بن ثور "

***الكونج:-**

وهو نوع من الصقور إلا أنه أحر منه ولذلك هو أخف منه جناحا وأقل بخرا ويصيد السمك وطيور الماء ويعجز عن صيد الغزال الصغير .

***اليؤيؤ:-**

وهو نوع من الصقور وهو طائر قصير الذنب ومزاجه بالنسبة للباثق بارد رطب لأنه أصبر منه نفسا وأثقل حركة ولايشرب الماء إلا للضرورة ومزاجه حار يابس بالنسبة إلي الصقر ولذلك فهو أشجع منه . وقد أطلق القرآن الكريم كلمة الجوارح علي كل من حيوانات الصيد وطيور الصيد فلم يفرق بينهما أو يختص بها نوع واحد كما جاء في قوله تعالي "وما علمتم من الجوارح"^{٤٣}.

ومن خلال الدراسة الوصفية لمناظر الصيد في مدرستي التصوير التيمورية والصفوية فقد ظهر لنا مجموعة من الحيوانات فكان منها ما يستعمل في الصيد وأخري تصاد ومن الحيوانات التي كانت تستخدم في عملية الصيد (الخيل - الجمل) .

***الخيـل (الفرس):-**

والخيـل أو الفرس أكرم وسائل الصيد من حيث كان وسيلة إستخدامها العربي في مجال الصيد أو في مجال الحرب وأنتفع به في المجالين علي سواء فقد خلدو ذلك في أشعارهم وأسمائهم وكلمة فرس مشتقة من الأفراس لأنها كأنها تفترس الأرض بسرعة سيرها كما أن كلمة خيل مشتقة من الخيلاء لأن راكب الخيل كثيرا ما يجد ذلك في نفسه^{٤٤}، فأحسن العربي تربية الفرس ودربه وإعتني به حتي إمتاز الحصان العربي عن غيره في شكله ورشاقتة وإستجابته للفارس الذي إقترن به وقد إحتل مكانه رفيعة في قلب العربي منذ الجاهلية إعترافا بالفضل

^{٤٢} -أحمد حسن الباقوري: في عالم الصيد ، ص ١١٠.

^{٤٣} -سورة المائدة ، الآية (٤) .

^{٤٤} -أحمد حسن الباقوري ،في عالم الصيد ، ص ٧٨.

والإنصاف للدور الذي قام به في حياته وازداد حب الخيل عند العرب بعد الدعوة الإسلامية بسبب تشجيع الدين الإسلامي علي تربيته والعناية بها فلقد روي عن النبي "صل الله عليه وسلم" أنه قال " إن يكن الخير في شئ ففي ثلاث ، المرأة والدار والفرس " ويروي عنه أنه قال " من كان له فرس عربي فأكرمه ، أكرمه الله وإن أهانه ، أهانه الله "٤٥ .

وقد كان الخيل يحتل أهمية كبيرة في حضارات العالم الإسلامي حيث إهتمت به معظم الأقطار الإسلامية لما لها من أهمية كبرى ، حيث كانت تستخدم من قبل المسلمين في التنقل والحروب وغيرها ، كما ذكرها القرآن الكريم في قوله تعالي "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل"٤٦ ، كما حث الدين الإسلامي علي الإهتمام بالخيل وتعليم ركوبه حيث قال عمر بن الخطاب " علمو أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل " وقد إهتمت إيران شأنها شأن غيرها من الأقطار الإسلامية بالخيل .

ولعل من أهم مايلفت النظر في هذه التصاوير مناظر الخيل التي قد يبدو أن الفنان لم يحافظ علي النسب التشريحية في رسمها إذ تظهر سيقانها دائما نحيلة ولكن ذلك يتفق تماما مع الواقع فالخيول الإيرانية ذات سيقان نحيلة طويلة وأجسام متناسبة الأعضاء ورؤس صغيرة٤٨ كما ظهرت في الكثير من تصاوير مناظر الصيد في كل من المدرستين التيمورية والصفوية اللوحات (٩ - ١٠ - ١١ - ٤٤ - ٨٦ - ١٠٩ - ١٣١ - ١٥٤ - ١٩٨) (شكل ٣) .

الجمال:-

فقد أهتم لها أيضا الفنانون ، ويعود الأهتمام بها إلي القيمة الكبيرة التي يحتلها هذا الحيوان في الحياة العربية فلقد كان مهرالعروس وفدية القتل وكان البدوي يشرب لبنه في حالة ندرة المياه ويأكل لحمه ويشد من جلده الخيمة ويرى البعض أن الجمل من العوامل الرئيسية التي سهلت الفتوح الإسلامية نظرا لصره علي التعب والعطش لهذا لقبوه " الصابر " و "سفينة الصحراء" هذا تأكيدا لأهمية الجمل ومنزلته الرفيعة في الإسلام فنرى الناس يعتقدون بأنه نطق بين يدي النبي "صل الله عليه وسلم" متحدثا عند ظلم اليهودي له ويعتقدون أيضا أن الجمل الوحيد الذي يعرف الأسم المائة من أسماء الله الحسني والتي لا يعرف البشر غير تسع و تسعين منها٤٩ .

٤٥-أكرم قانصوة : التصوير الشعبي ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب ، الكويت ، ١٩٩٥ ، ص ١٠٥-١٠٦ .

٤٦-سورة الأنفال ، آية ٦٠ .

٤٧-لمياء حامد منصور : مناظر الإحتفالات ، ص ٢٥٥ .

٤٨-صلاح البهنسي :مناظر الطرب ، ص ٢٣٦-٢٣٧ .

٤٩-أكرم قانصوه : التصوير الشعبي ، ص ١٠٧ .

وقد إحتوي موضوع البحث علي ثلاثة تصاوير تحتوي علي حيوان الجمل والتي تمثل بهرام كور مع جاريته في رحلة صيد وذلك في اللوحات (٦ - ١٠) (شكل ٤).

*** الحيوانات التي يتم صيدها من خلال تصاوير المدرستين التيمورية والصفوية :-**

*** الأسد :-**

والأسد جنس من الفصيلة السنورية يشمل الذكر والأنثي ويطلق علي الأنثي أسده أو لبؤه وهو من الوحوش الضارية^{٥١} ، وهو من أقوى الحيوانات الأكلة للحوم وله أنيابه حادة تمكنه من تقطيع الفرائس التي يصطادها^{٥٢} ، والأسد يرمز للقوة حيث يحتل موضعا متميزا في الوجدان الشعبي منذ أقدم العصور وهو ملك الغاب ورمز القوة والبسالة فلا غرابة إذا في أن يكون له ألف أسم علي لسان العرب ، فأرتبط بالملوك وأصبح يرمز إليهم في العصرين القديم والحديث فقد إستخدم كرمز في رسوم ورويات شعوب متعددة ففي مصر الفرعونية من رموزهم الدينية والسياسية وقد ظهر أيضا في شعارات الأغريق والساسانيين كما أدخل في أسماء بعض القواد والأبطال كألقاب تعبر عن القوة والعظمة فقد لقب "ديكادوس" ملك الأنجليز ب " قلب الأسد " ولقب الإمام " علي بن أبي طالب ب " أسد الله الغالب " ولقبو " حمزة بن عبد المطلب " ب " أسد الله " ^{٥٣} .

وقد ظهر الأسد في موضوع البحث من خلال سبع تصاوير في أوضاع مختلفة منها أثناء إنقضاضه علي حيوانات أخري أثناء عملية الصيد كما في اللوحات (٢ - ١٧) ، كما وجد أيضا في مناظر أخري يتم فيها صيد الأسود مباشرة كما في اللوحات (٤ - ١٢ - ١٣) (شكل ٥) .

*** الحمر الوحشية :-**

والحمر الوحشية من جنس حيوان من ذوات الحوافر وفصيلة الخيل معروف بألوانه المخططة^{٥٤} ، والحمار الوحشي حسن الخلق محب السفاد مقاتل شديد الغيرة^{٥٥} ، والحمار نوعان : أهلي ووحشي ، والأهلي حيوان لا يؤكل لحمه ، أما الوحشي يصاد ويؤكل لحمه وقال رسول الله " صل الله عليه وسلم " كل الصيد في جوف الفرا " ^{٥٦} ، والفرا من أسماء حمار الوحشي ، والحمر الوحشية عامة والأخدرية خاصة أطول أعمارا من الحمر الأهلية ، والحمار الوحشي من أشد الحيوانات المصيدة عدوا وبه تشبه العرب خيلها في السرعة والنجاه^{٥٦} .

^{٥٠} -المعجم الوسيط : ص ١٧ .

^{٥١} -الجاحظ : الحيوان ، ص ١٨ .

^{٥٢} -أكرم قانصو : التصوير الشعبي ، ص ٨٧ - ٨٨ .

^{٥٣} -المعجم الوسيط : ص ١٩٦ .

^{٥٤} عبيد الله بن بختيشوع (٤٥١هـ / ١٠٩٩م) : منافع الحيوان ، ص ١٥ .

^{٥٥} - كشاجم : المصايد والمطارده ، تحقيق د. محمد أسعد أطلس ، دار اليقظة ببغداد ، ١٩٥٤م ، ص ١٥٦ .

^{٥٦} - سومه عبد المنعم : مناظر الصيد ، ص ١٧٥ .

وقد شاع إستخدام الحمار الوحشي بكثرة في تصاوير كل من المدرستين التيمورية والصفوية حيث لقب بهرام كور بهذا اللقب حيث يعني كور في الفارسية " الحمر الوحشية " حيث إمتاز بمهارته في صيدها ويتضح ذلك من خلال اللوحات (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١) (شكل ٦) .

* الغزال :-

والغزال هو ولد الظبي وتجمع علي غزله وغزلان والغزاله مؤنث الغزال^{٥٧}، وذكر أصحاب الخواص أنه ما بأي الغزال ذا روح إلا وعلم ما يريد منه من خير ومن شر وهو مستهين لجميع الأجناس الذي من جنسه فإذا فقد الماء إعتاض عنه بإستنشاق الهواء البارد وإذا طلب لم يجهد نفسه في العدو من أول مرة فإذا رأى طالبة قرب منه دفع عدوه وفات الطالب لحمه وهو لطيف مايل للحرارة واليبس قليلا^{٥٨} .

وقد كثر إستخدام رسوم الغزال في كل من تصاوير المدرستين التيمورية والصفوية مقترنة مع حيوانات أخرى كما في اللوحات التي تم ذكرها أو منفردة بذاتها كما في اللوحات (٦-٧-٨-٩-١٠-١١) (شكل ٧) .

* التنين :-

والتنين حيوان شكل أفعي أو ثعبان ضخم يغطي جسمه قشور تشبه قشور السمك أو شكل يشبه التمساح وله أرجل قوية (رجلان) وقد يكون له أجنحة صغيرة وذيله مثل ذيل الثعبان ورأسه أحيانا يشبه التمساح أو الثعبان أو الذئب أو رأس طائر جارح وله فم مفتوح كثيرا ما تبرز أسنانه ويخرج منها اللهب^{٥٩}، وقد رسم الصينيون والإيرانيون أنواعا مختلفة منه كما أنه يخرج في هيئة سحب ولذا فإننا نرى التنين في أغلب رسومه يسبح بين السحب^{٦٠}، ويصف التنين في " عجائب المخلوقات " بعظم الخلقه وهول المنظر وطول الجثة وعرضها كبير الرأس براق العينين واسع الفم والجوف وكثير الأسنان كما ذكره ياقوت الحموي ونقله في "معجم البلدان " أن له ستة رؤوس كرؤوس الحية ورأس سابعة كرأس إنسان^{٦١}، كما ذكرت بعض الأحاديث النبوية التي تخص التنين كنوع من العقاب للكافر في قبره، فعن رسول الله " صل الله عليه وسلم "يسلط علي الكافر في قبره تسعة وتسعين تنينا تنهشه وتلدغه حتي تقوم الساعة لو أن التنين منها نفخ في الأرض ما نبتت خضرا^{٦٢} .

وقد تسربت إلي إيران بعض الحيوانات الخرافية مع غيرها من الأساليب الفنية الصينية وكان التنين من

^{٥٧}-المعجم الوسيط : ص ٦٥٢ .

^{٥٨}-بن بختيشوع : منافع الحيوان ، ص ١٥ .

^{٥٩}--حسن الباشا : موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية ، ص ١٠٢ .

^{٦٠}-زكي حسن : الصين وفنون الإسلام ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، ص ٥٠ .

^{٦١}-حسين فوزي : حديث السندبات القديم ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٤٣ ، ص ٥٠ .

^{٦٢}-رواه الترميز

تلك الحيوانات الخرافية ، وكان طبيعيا أن يرحب الإيرانيون بتلك الحيوانات الخرافية التي تنفق في تركيبها مع البعد عن الحقيقة الطبيعية ذلك البعد الذي كان في أكثر الأحيان المثل الأعلى في الفنون الإسلامية عامة ولذا أخذ الإيرانيون عن الشرق الأقصى كثيرا من ذلك الحيوانات الخرافية بدون التفكير في ما كانت ترمز إليه تلك الحيوانات بطابع إيراني وإسلامي ظاهر أولا في تفصيل رسمها^{٦٣} .

وقد ظهر هذا الكائن علي الأعلام الإيرانية منذ أقدم العصور ففي القصة الوطنية الإيرانية وردت إشارات كثيرة لهذا العلم وإستعملت مثل هذه الأعلام في العصر الساساني كأداة للزينة وعلامة علي السلطة الملكية وقد رفعت هذه الأعلام ضمن المعارك وخلال رحلات الصيد وحفلات الإستقبال بجوار العرش^{٦٤} .

وقد إحتوت مناظر الصيد في كل من المدرستين التيمورية والصفوية علي أربعة تصاوير تحتوي علي حيوان التنين أثناء صيد بهرام كور له والذي رسم في ثلاث لوحات منها يتدلي من فوق الشجرة وقد رسمه المصور بطريقة خرافية بعيدة عن الطبيعة كما في اللوحات (٥-٨) (شكل ٨) .

*** الفهد :-**

والفهد من الحيوانات التي تصاد أيضا وقد تم التحدث عنه من قبل في الصفحات السابقة من هذا الفصل ، وقد ظهر الفهد في لوحة واحدة فقط ضمن مجموعة من الحيوانات الصيد (لوحة ١٥) (شكل ٩) .

وإن كان هذا فيما يختص بما سخره الله للإنسان من الجوارح والضواري من وسائل الصيد والقنص فإن الإنسان قد إخترع وإبتكر لنفسه وإستحدث بحيلته العديد من وسائل الصيد وطرقه للوصول إلي الفريسة فهو يمسك كل سبيل لإقتناص الحيوانات مستخدما ذكاؤه في إستعمال كل طريقة أو وسيلة للوقوف علي مواطن الضعف والقوة لدي كل حيوان علي حدة حتي يتمكن من صيده في يسر وسهولة ولم يترك الإنسان وسيلة من وسائل الصيد إلا و إستعملها ولم يترك حيلة من الحيل إلا و إستعملها وقد تعددت طرق الصيد وتنوعت الوسائل تبعا لإختلاف طبائع الحيوانات^{٦٥} .

*** ثانيا : الصيد بإستخدام الآلات :-**

ومن خلال الدراسة الوصفية لمناظر الصيد في كل من المدرستين التيمورية والصفوية "موضوع البحث " فقد

^{٦٣} زكي حسن : الفنون الإيرانية ، ث ٢٧٧ .

^{٦٤} -حسنا عبدالسلام العوادلي : مناظر الكائنات الخرافية علي الفنون التطبيقية في إيران في العصر السلجوقي ودلالاتها الرمزية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م ، ص ١٣٣ .

^{٦٥} -محمد عبلااه : المناظر التصويرية علي التحف التطبيقية ، ص ١٧٩ .

تم التعرف علي بعض الآلات المختلفة والأسلحة^{٦٦} التي إستخدمها الإيرانيون في عملية الصيد . وقد إرتبط موضوع الصيد والقنص بإستخدام الآلات في الأصل بالموروث الفني المحلي في فن التصوير الإسلامي في إيران ،إنه قد وجدت مثل هذه المناظر في التصوير الإيراني منذ العصر الساساني^{٦٧} .

*السيف :-

ومن المعروف أن السيف أداة من أدوات القتال التي برع العرب في إستخدامها ولم يقتصر إستخدام السيف في الحروب فقط وإنما إستخدمه الإنسان في الصيد أيضاً ،والسيف مشتق من قولهم ساف ماله . أي هلك . فلما كان السيف سببا للهلاك سمي سيفاً^{٦٨} ، كما أطلق العرب علي السيف عدة أسماء ونعوت^{٦٩} ، وقد رأينا أن كتب الأدب وكتب التاريخ قد أفاضت في وصف السيوف ويكفي ذكر واحدا منها له مكانته المرموقة بين السيوف جميعا هو "ذو الفقار" سيف النبي صلوات الله عليه الذي غنمه في موقعة بدر وقد كان لهذا السيف في نفس الرسول الكريم مكانة ممتازة دون باقي السيوف فكان لا يفارقه في حرب من الحروب^{٧٠}

ومن المعروف أن السيف المستقيم هو أهم طرز السيوف الإسلامية وكان مستخدما لأجيال عديدة حتي بدأ يتطور ببطئ ومن المحتمل أن يكون السيف المستقيم قد نشأ في آسيا وإستعملته شعوبها العريقة في الحضارة كشعب آشور كما يتضح في نقوش الآثار القديمة في تلك وقد ورثت إيران القديمة معظم تقاليد آشور وبابل وقد عرف الساسانيون ومن قبلهم السيف المستقيم .

كما يتضح ذلك من النقوش الصخرية والحجرية لملوك أسرة ساسان في قصورهم ومعابدهم وما نقش علي الصحن الفضية من رسوم للقتال والصيد وقد ورث المسلمون في شبه الجزيرة العربية طراز السيف المستقيم الذي كان سائرا في عصور الجاهلية^{٧١} ، وقد كان السيف رمز البطولة لايرسم السيف إلا في يد الأبطال والفرسان لأنه علامة طبقية مقصورة علي النبلاء ورمز للفروسية والبطولة والعرب من أكثر الشعوب حضارة بالسيف وعراقه في إستخدامه لهذا زخرفوه بالرسوم ونقشوا عليه الكتابات والآيات القرآنية وآبيات الشعر^{٧٢} .

^{٦٦} -السلح: أسم يجمع آلة الحرب، أو هو كل ما قوتل به حتي العصا، لأن الشخص يذب بها عن نفسه، ولذلك سميت العصا سلاحاً وربما خص بالسلاح السيف ،محمد بن منكلي الناصري (ت بعد سنة ٧٧٨هـ/١٣٧٦م) : الحيل في الحروب وفتح المائن وحفظ الدروب ، تحقيق د: نبيل محمد عبدالعزيز ، دار الكتب المصرية، ٢٠٠٠م، ص ٢١ هامش ٥ .

^{٦٧} -سومه عبدالمنعم : مناظر الصيد ، ص ١٢٣ .

^{٦٨} -بن منكلي :الحيل في الحروب وفتح المدائن وحفظ الدروب، ص ٢١،هامش ٣ .

^{٦٩} -للمزيد إنظر مؤلف مجهول : خزانة السلاح ،تحقيق د:نبيل محمد عبدالعزيز ،مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٨، ص ٢٣ .

^{٧٠} -محمد عبد العزيز مرزوق : الفن الإسلامي تاريخه وخصائصه ، مطبعة أسعد ، بغداد ، ١٩٦٥م، ص ١٣٥ .

^{٧١} -سومه عبدالمنعم : مناظر الصيد ، ص ١٣٥-١٣٦ .

^{٧٢} -أكرم قانصو : التصوير الشعبي ، ص ٨٩ .

وقد ظهر أمثلة لإستخدام السيف في الصيد من المدرستين التيمورية والصفوية في كل وقد إتخذ لها الصائدا أوضاعا مختلفة منها أن نجد الصائد يطعن به بعض الحيوانات كما في (اللوحة ١٢) والتي تمثل بهرام كور وهو يطعن أسدا بسيفه وهو يمتطي صهوة جواده وقد تكرر هذا المنظر مع أحد الجنود وهو يطعن الفهد في اللوحة (١٥) مع بهرام كور وقد وجد وضع آخر للصيد بالسيف حيث يطعن بهرام كور الأسد بسيفه وهو واقفا علي الأرض وينحني قليلا إلي الأمام اللوحة (١٣) (شكل ١٠).

* القوس :-

والقوس هو آلة علي هيئة هلال ترمي بها السهام تذكر وتؤنث وتجمع أقواس ، وقسي ، وتصغيرها قويس^{٧٣} .
وروي أن علي بن أبي طالب " رضي الله عنه " دخل علي النبي " صل الله عليه وسلم " وهو متقلدا قوسا عربية ، فقال النبي " صل الله عليه وسلم " " هكذا جاءني جبريل اللهم من إستطعمك بها فأطعمه ومن إستنصرك بها فأنصره ومن إسترزقك بها فارزقه " وقال " مامد الناس أيديهم إلي شئ من السلاح إلا وللقوس عليه فضل^{٧٤} ، ويوجد للقوس أسماء ونعوت عديدة^{٧٥} ، كما أن القوس يتكون من أجزاء عدة منها البدن والمقبض والسبته والقاب والوتر والفرصة (معقد الوتر) والظفر والحمالة^{٧٦} .

والقوس في الأصل عود من شجر ينحني طرفاه بقوة ويشد فيها وتر من الجلد أو العصب الذي يكون في عنق البعير وكان العرب يسمونه الذراع لأنه في طولها ولذا كانوا يتخذون منه وحدة قياس فيقسمون به المذروع ومن ذلك قوله تعالي " فكان قاب قوسين أو أدنى^{٧٧} " وهو أقدم الأسلحة المستخدمة في القتال فإستخدم الأول في الصيد في الشرق قبل الغرب وعرف العرب منه نوعان :
قوس يستخدم فيه اليد ، وقوس يستخدم بواسطة القدم^{٧٨} .

وأغلب الظن أن العرب في أول أمرهم لم يبرعوا في إستعمال القوس وبراعتهم في إستعمال الرمح والسيف وأنهم توسعوا في إستعمال القوس وأتقنوه بعد إنفصالهم بالفرس والروم ، ويجمع المؤرخون علي مهارة العرب في إستخدام القوس في الحروب والصيد أيضا ونادرا ما كانت تطيش سهامهم وبلغ إصابتهم في الرمي ما يكاد يتعدي طور التصديق ولذلك سمي العرب برماة

^{٧٣} -المعجم الوسيط : ص ٧٦٦.

^{٧٤} -شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت ٧٣٣هـ) : نهاية الأرب في فنون الأدب ، تحقيق د : علي بوملح ، دار الكتب العلمية ببيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٤م ، ص ١٩٠ .

^{٧٥} -للمزيد أنظر : مؤلف مجهول : خزانة السلاح ، ص ٤٠ .

^{٧٦} -للمزيد أنظر شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب : نهاية الأرب في فنون الأدب ، ص ١٩٠ .

^{٧٧} -سورة النجم : آية ٩

^{٧٨} -محمود إبراهيم حسين : الفنون الإسلامية في العصر الفاطمي دار غريب للنشر ، ج ١ ، ١٩٩٩م ، ص ٢٧٦ .

الحدق وذلك لأنه لو أراد أحدهم أن يرمي إحدي عيني الغزال دون أخري لرهاها^{٧٩} .
 وقد ظهر القوس بكثرة في تصاوير مناظر الصيد في كل من المدرستين التيمورية والصفوية فقد ظهر أحيانا ويستخدمه الملوك في الصيد وهو يشد السهام ويصوبها نحو الفريسة كما في (اللوحة ٩) والتي تمثل بهرام كور في رحلة صيد حيث يوجه قوسه نحو الحمر الوحشية وقد يشاهدها اللوحات (٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨) (شكل ١١) ، كما ظهرت بعض الأقواس موضوعة داخل جراب السهام ومثبتة في وسط حاملها كما في لوحة تمثل بهرام كور يقتل التنين من مخطوط الشاهنامه 988هـ/ 1580 م .

* السهام :-

والسهام هي أعواد رفيعة من شجر صلب في طول الذراع تقريبا يركب في قمته نصل من حديد مدبب له سنتان في عكس إتجاهه أما الريش فيركب في أسفله ليعمل علي حفظ توازنه في لحظة إنطلاقه ويتصل بالقوس^{٨٠} ، ويرتبط السهم بالقوس عادة فهو بالنسبة له كالطلقات للرامي في العصر الحديث وأطلق عليه أسماء مختلفة منها السهم والنبيل والنشاب وهو عادة يصنع من خشب يمتاز بالصلابة والخفة غير رخو أو منتفش ومن أجود أنواع الخشب الذي يستخدم في صناعة السهام الشوحط^{٨١} والصنوبر^{٨٢} ، والسهم له أنواع مختلفة منها :
 - الديخ : وهو سهم طويل له أربع أذان .
 - الصيخ : وهو المصلب النار .
 - الخطوة : وهو سهم طوله ذراع .

وروي عن رسول الله " صل الله عليه وسلم " أنه قال " إن الله عز وجل ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به والممد به " وقال " صل الله عليه وسلم " " إرموا وأركبوا و أن ترموا أحب إلي من أن تركبوا " ^{٨٣} ، وقد وجدت للسهم أنواع عديدة ^{٨٤} ،
 أما عن أقسام السهم^{٨٥} فهو يتكون من :-
 - الفصل : وهو الحديد الجارحة في رأس السهم .
 - العود : وهو ما بين الفصل والعقب (هو القسم الذي يضع فيه الريش) .
 - العزف : موضع الوتر من السهم .
 وقد ظهر السهم بكثرة في تصاوير مناظر الصيد في كل من المدرستين " موضوع البحث " في ثلاثة أوضاع هي :-

^{٧٩} -سومه عبدالمنعم : مناظر الصيد ، ص ٣١ .

^{٨٠} -حسن محمد نور عبدالنور : صور المعارك الحربية في المخطوطات العثمانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، ١٩٨٩م ، ص ٩٦ .

^{٨١} -محمود إبراهيم حسن : الفنون الزخرفية ، ص ٢٧٨ .

^{٨٢} -شهاب الدين : نهاية الأرب ، ص ١٩٦ .

^{٨٣} - للمزيد أنظر مؤلف مجهول : خزنة السلاح ، ص ٤٧ .

^{٨٤} -محمود إبراهيم : الفنون الزخرفية ، ص ٢٧٩ .

- فقد ظهر السهم في أجساد أو رؤوس الحيوانات التي يتم صيدها كما في اللوحات (١ - ٣ - ٦ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٤ - ١٥ - ١٧ - ١٨)

- كما ظهر أيضا في وضع الإنطلاق من الأقواس كما ظهرت في اللوحات التالية (٧ - ١٥) .

- أما الوضع الثالث للسهم فظهرت في التصاوير موضوعة داخل جعاب السهام^{٨٥} وعادة يحملها الفرسان في الجانب الأيمن وقد كانت هذه اتلعجاب أحيانا مزخرفة بزخارف متعددة الألوان كما في اللوحات (٧ - ١٢ - ١٤ - ١٥ - ١٧) ، وأحيانا تكون هذه الزخارف علي شكل حرف (S) كما في اللوحات (١ - ٢ - ٥ - ٨) ، وقد تكون أحيانا خالية من الزخارف كما في اللوحات (٣ - ٦ - ٩ - ١١ - ١٣ - ١٦ - ١٨) .

*الصيد بقبضة اليد :-

وقد إحتوي موضوع البحث علي تصويتين تمثلان خسرو وهو يسارع الأسد ويتم القضاء عليه بضربة من قبضة يده أحدهما محفوظة بمتحف الهرميتاج (لوحة ٤) ، والثانية محفوظة بمتحف فكتوريا والبرت.

- الخاتمة :-

ومن خلال العرض السابق فقد إمتازت تصاوير مناظر الطرب في كل من المدرستين التيمورية والصفوية بعدة مميزات وهي :-

- عكست بعض التصاوير لمناظر الصيد في المدرستين بإستخدام الآلات التي صنعها الإنسان خيال المصور في رسم بعض الحيوانات الخرافية مثل مناظر صيد بهرام كور للتنين .

- كانت الرسوم الحيوانية الإيرانية في بداية العصر الإسلامي تشبه كثيرا رسوم العصر الساساني في الجفاف والقوة ولا سيما في رسم المفاصل كما كانت تشبها أيضا في إتباع التماثل والتوازن ورسم الحيوانات والطيور متواجبة أو متدابرة أو رسمها متتابعة في شريط من الزخرفة^{٨٦} .

- تعددت طبقات الأشخاص في هذه التصاوير ما بين أمراء أو حكام في رحلات صيد يمتطون سهوة جيادهم أو عازفين أو أناس عاديين يشاهدون عملية الصيد .

- قلة عدد الأشخاص في التصويرة^{٨٧} ، فيلاحظ معظم تصاوير مناظر الصيد بإستخدام الآلات قد إحتوت علي عدد قليل من الأشخاص حيث تحتوي علي شخص أو شخصين فقط .

- تميزت مناظر الصيد بإستخدام الآلات في كل من المدرستين بالعديد من الآلات التي إستخدموها في عملية الصيد مثل السهم ، القوس ، السيف ، بالإضافة إلي إستخدام قبضة اليد في القضاء علي فريسته . والتي

^{٨٥} - الجعاب : مفردها جعبة وهي الكنانة أو وعاء السهم أو الأقواس وتكون تارة من جلد وأخري من خشب حتي لا تكسر والأجود أن تكون مبطنة من الداخل والخارج وطولها ثلاثة أشبار . غادة نبيل : مناظر الفروسية ، ص ٢٤٠ ، هامش ١ .

^{٨٦} - زكي حسن : الفنون الإيرانية ، ص ٢٧٧ .

^{٨٧} - صلاح البيهسي : مناظر الطرب ، ص ١٠٦ .

تورثتها المدارس الإيرانية منذ العصر الساساني ومرورا بالعصر السلجوقي والمغولي ووصولاً للعصر التيموري والصفوي

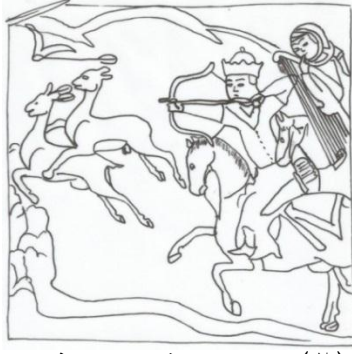
- تنوعت الحيوانات التي إستخدمت في مناظر الصيد والتي مثلت في الغالب كفرائس مثل الأسود والحمرة الوحشية و النمر والغزال ، كما كانت توجد بعض الحيوانات إستخدمت في عملية الصيد كالخيل والجمال .

- إمتازت أرضيتها بالبساطة يتخللها بعض النباتات الصغيرة أو بعض الأشجار وكان يتخللها بعض السحب الضنية وبعض الطيور السابحة في السماء .

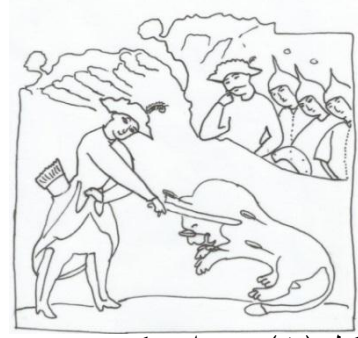
المراجع :-

- الزبيدي ، تقي الدين بن ابي العباس حمزة بن عبد الله الناشري (ت ٩٢٦هـ) : إنتهاز الفرص في الصيد والقنص ، تحقيق د. عبد الله محمد الحبشي ، الدار اليمنية للنشر والتوزيع ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
- الفاطمي ، بازيار العزيز بالله : البيزرة ، مطبوعات المجتمع العلمي العربي ، ١٣٧٢هـ / ١٩٥٣م .
- إبراهيم بن عبد الرحمن الهدلق : البيزرة عند العرب ، مجلة فيصل ، العدد ٢٦٧ .
- أبو الحمد فرغلي : التصوير الإسلامي نشأته وموقف الإسلام منه وأصوله ومدارسه ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤١١هـ / ١٩٩١م .
- _____ : الفنون الزخرفية الإسلامية في عصر الصفويين في إيران ، مكتبة مدبولي ، ط ١ ، ١٩٩٠م .
- أحمد حسن الباقوري : في عالم الصيد ، دار المعارف ، القاهرة ، ١١١٩م .
- بكاشجم ، أبي الفتح محمود بن الحسن الكاتب المعروف بكاشجم (ت بعد ٣٥٨هـ) : المصايد والمطارده ، تحقيق د. محمد أسعد أطلس ، دار اليقظة ببغداد ، ١٩٥٤م .
- حسناء عبد السلام العودلي : مناظر الكائنات الخرافية علي الفنون التطبيقية بإيران في العصر السلجوقي ودلالاتها الرمزية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٨م .
- دونالد ولبر : إيران ماضيها وحاضرها ، ترجمة د. عبد النعيم محمد حسنين ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
- زكي محمد حسن: التصوير الإسلامي عند الفرس ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة و النشر ، ط ١ ، ١٩٣٦م .
- سومه عبد المنعم ابراهيم : مناظر الصيد والقنص علي التحف التطبيقية وفي تصاوير المخطوطات في العصر الفاطمي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار جامعة القاهرة ، ١٩٩٢م .

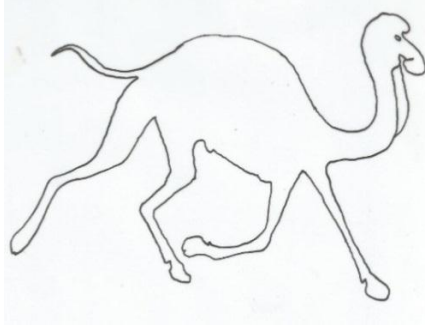
- شيرين عبد النعيم محمد حسنين : بعض العادات الإيرانية القديمة كما صورتها شاهنامه الفردوسي ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- صلاح حسين العبيدي : الصيد وزالقنص في المصادر الأثرية في العصر العباسي ، مجلة المورد ، العدد ٢ ، إبريل ١٩٨٥ م .
- غادة نبيل خفاجة:مناظر الفروسية في المخطوطات وعلي التحف التطبيقية في العصر التيموري ، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآداب،جامعة طنطا ، ٢٠٠٨ م .
- مؤلف مجهول : خزانة السلاح ، تحقيق د. نبيل محمد عبدالعزيز ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٨ م .
- م.س ديماندا : الفنون الإسلامية ، ترجمة محمد أحمد عيسى ، مراجعة د. أحمد فكري ، دار المعارف ، القاهرة ، ١١٩ م .
- Ashrafi M.M & Ainiak : Persian - Tajik Poetry Xiv - Xvll Centuries Minatures Drom User Collection
- Barakat ,Heba Nayel :Treasures Of The Illustrated And Persian Manuscripts ,National Library of Egypt ,2008 .
- Brend Barbara : Islamic Art ,British Museum Press ,1991
- Enderline ,Volkmat :Die Minature Der Berliner Baisoqur Handscrift , Inselverlag ,1970
- Grube,Ernst J : Islamic Paintings From The 11th To The 18th Century in the Collection Of Hans P.Kraus, New York ,1972
- Grube (E.J) ,Muslim Miniature Painting from the Xlll To Xlx Century, Venezia 1962.
- Grube (E .J) : The Classical Style In Islamic, The Early School Of Heart And Its Impacton ,Islamic Paintinf Of the Later 15th,16th,And 17th Centuries Some Exampels In American Collection , Venezia 1968
- Stchoukine .Ivan :Les Peintures Des Manuscrits Timurides ,Paris ,1954,
- Sturat.Cary Welch :Persian Paintig Five Royal Safavid Manuscripts Of The Sixteenth Century,
- Rice, Davidtalbot : Islamic Painting A Survey ,Edinburgh University Press ,1971
- Blochet .E : Musulman Painting XIIith - XvIIith Century Methuen And Co,Ith .36 Essex Street W.G .London ,1929 .



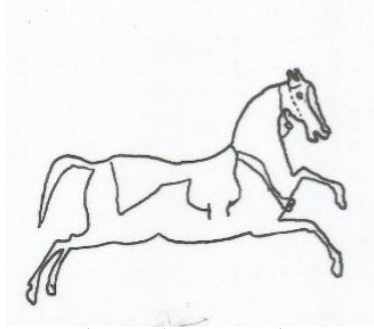
شكل (٢) خسرو وشيرين في رحلة صيد



شكل (١) بهرام كور يصرع الأسد



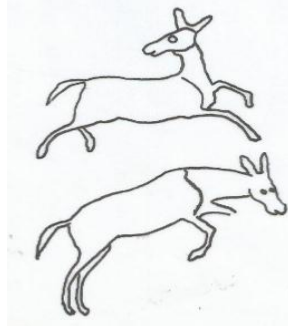
شكل (٤) الجمل



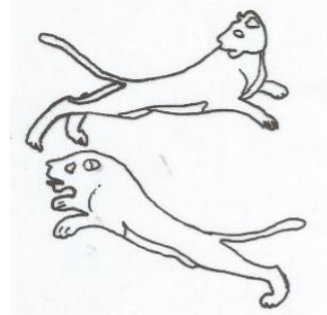
شكل (٣) الخيول



شكل (٧) الغزال



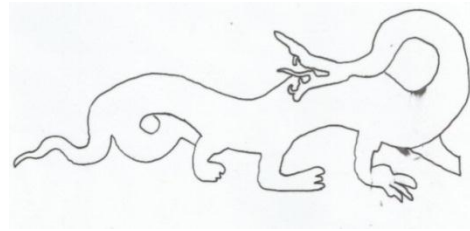
شكل (٦) حمر وحشية



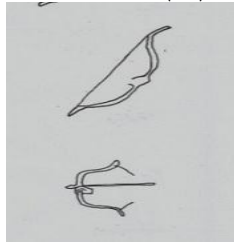
شكل (٥) أسد



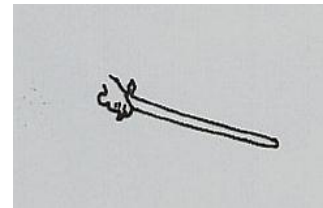
شكل (٩) الفهد



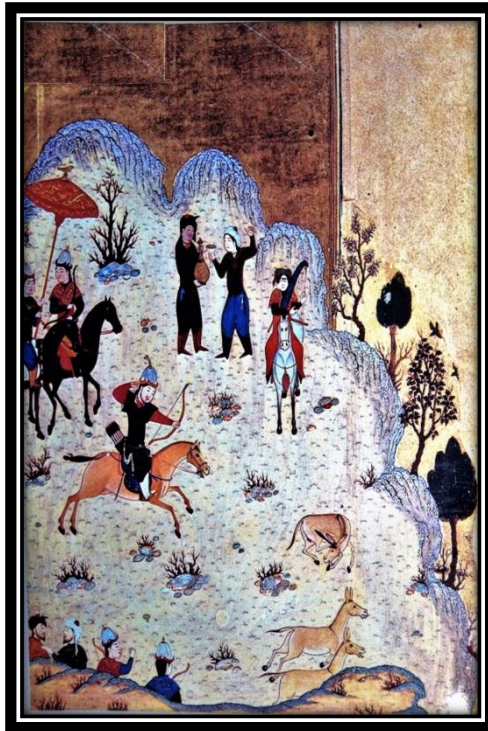
شكل (٨) التنين



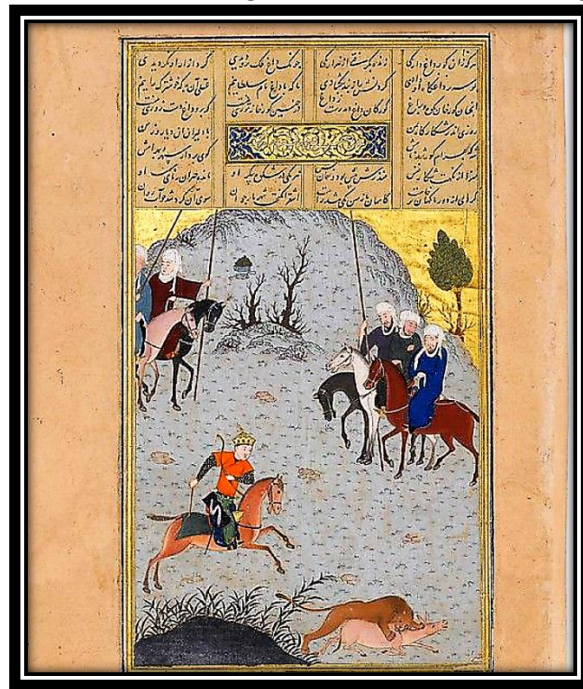
شكل (١١) الأقواس



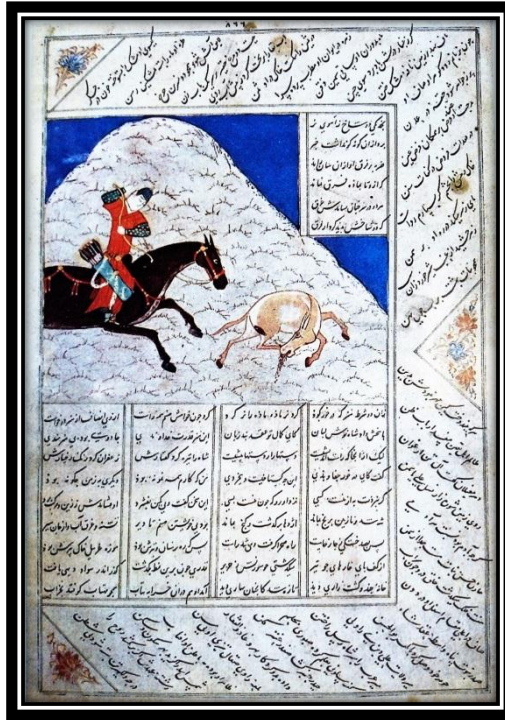
شكل (١٠) السيف المستقيم



اللوحة (١) بهرام كور في رحلة صيد مصطحباً الجارية فتنه، 823هـ / 1420م، من مخطوط خمسة نظامي ، متحف المتروبوليتان بنيويورك ، عن :
-Grube (E.J) ,Muslim Miniature Painting from the XIII To XIX Century, Venezia 1962 ,(P 58).

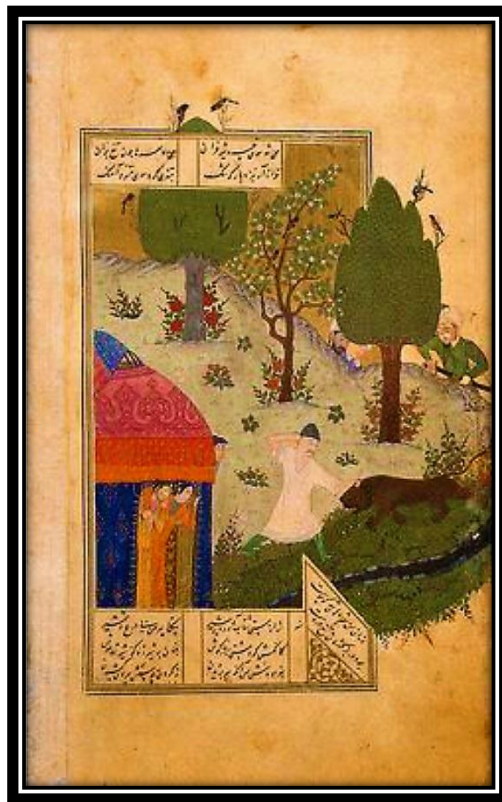


اللوحة (٢) بهرام كور يصطاد لأسد وحماراً وحشياً، 823هـ / 1420 م، من مخطوط خمسة نظامي ،متحف المتروبوليتان بنيويورك ، عن :
-Grube (E .J) : The Classical Style In Islamic, The Early School Of Heart And Its Impacton ,Islamic Paintinf Of the Later 15th,16th,And 17th Centuries Some Exampels In American Collection , Venezia 1968,(PL 17)

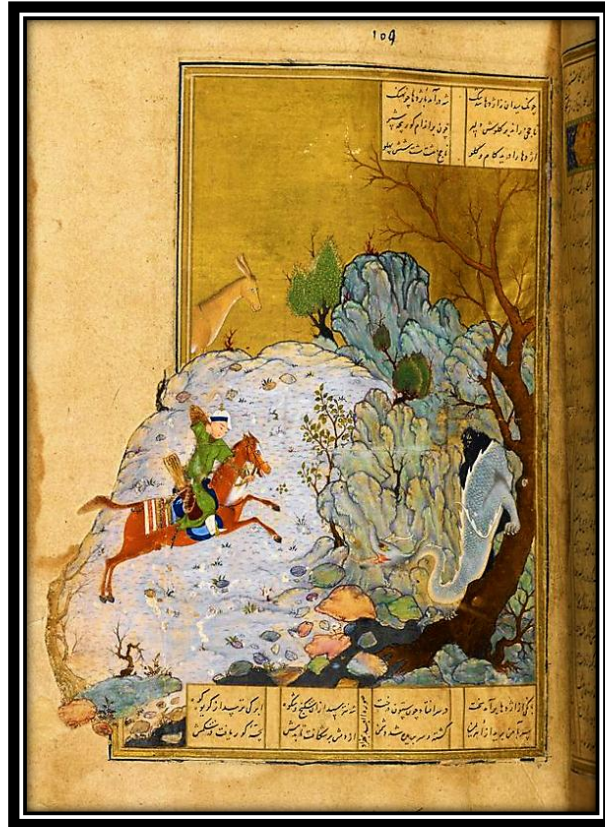


اللوحة (٣) بهرام كور يصطاد حماراً وحشياً، 823هـ / 1420 م، نسخة مخطوط يضم مجموعة من الأشعار الفارسية، القسم الإسلامي من متاحف الدولة ببرلين، عن:

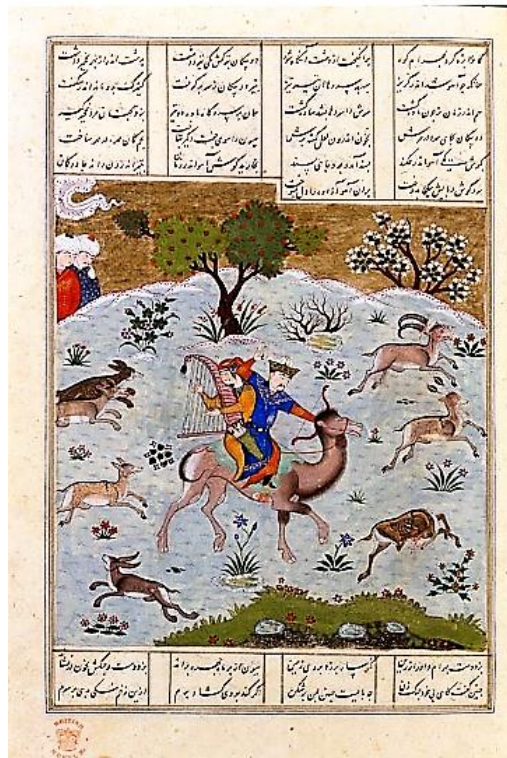
-Enderline ,Volkmat :Die Miniature Der Berliner Baisongur Handschrift , Inselverlag ,1970 , (PL 27)



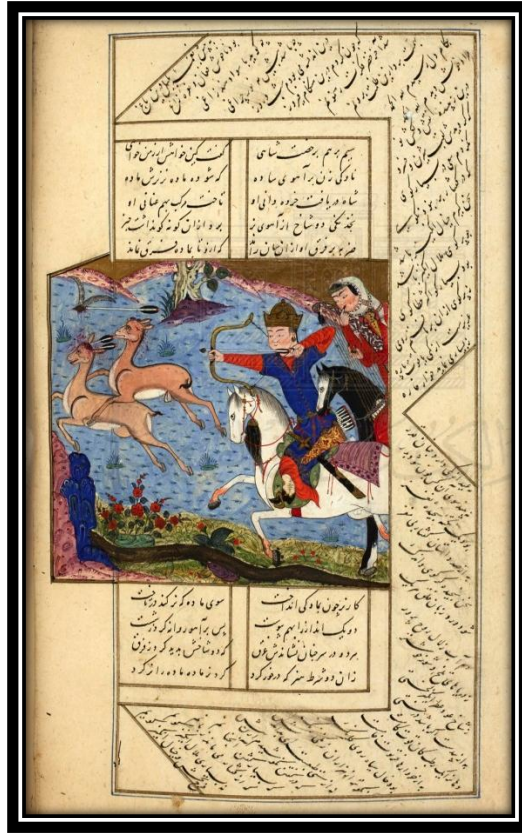
اللوحة (٤) خسرو يقتل الأسد بضربة من قبضته ، 1431م، من مخطوط خمسة نظامي، متحف الهرميتاج، عن :
-Grube.Emst J:Sims,Eleanor: Islamic Art V 2001, (fig14)



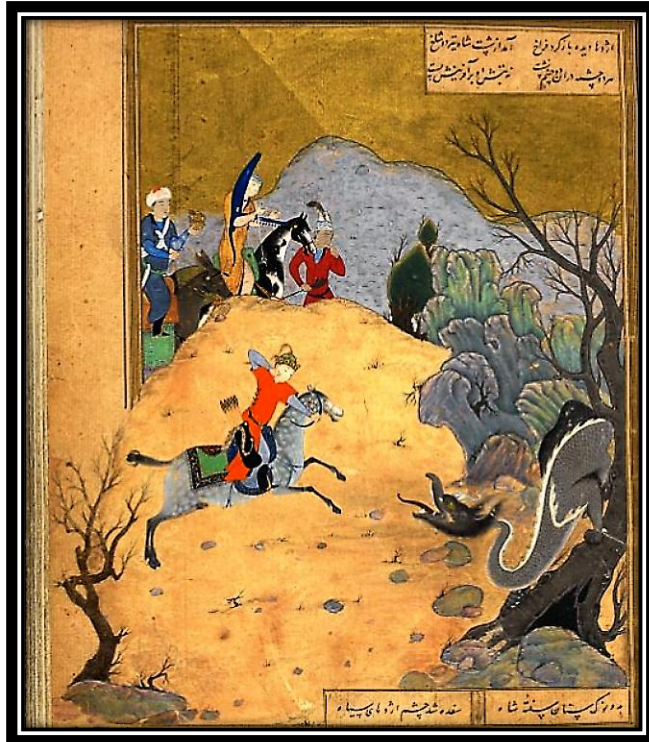
اللوحة (٥) بهرام كور يقتل الثنين، 1493-1442م، من مخطوط خمسة نظامي، المكتبة البريطانية، عن:
 Brend Barbara : Islamic Art ,British Museum Press ,1991,(P146)



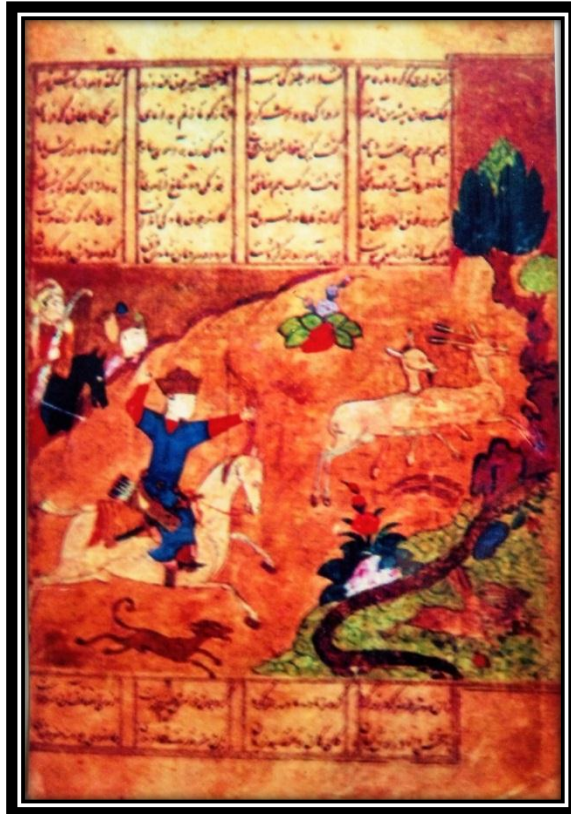
اللوحة (٦) بهرام كور يعرض في الصيد مهارته علي محبوبته آزاده، 891هـ/ 1486 م، من مخطوط الشاهنامه، المتحف البريطاني، عن:
 -حسن الباشا : التصوير الإسلامي في العصور الوسطي ،شكل(72)



اللوحة (٧) خسرو و شيرين في رحلة صيد، ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠ م، من مخطوط خمسة خسرو دهلوي، دار الكتب المصرية، عن: -Barakat ,Heba Nayel :Treasures Of The Illustrated And Persian Manuscripts , (B 57)



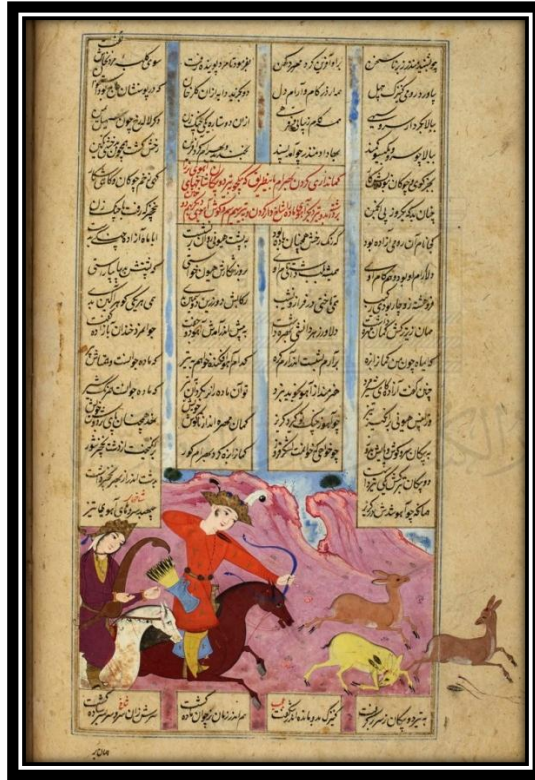
اللوحة (٨) بهرام كور يقتل التنين، ١٤٩٥-١٤٩٤ م، من مخطوط خمسة نظامي، المتحف البريطاني بلندن، عن: -Stchoukine .Ivan :Les Peintures Des Manuscrits Timurides ,Paris ,1954, (P lxxxiii) -Rice, Davidtalbot : Islamic Painting A Survey ,Edinburgh University Press ,1971 ,(PL 58)



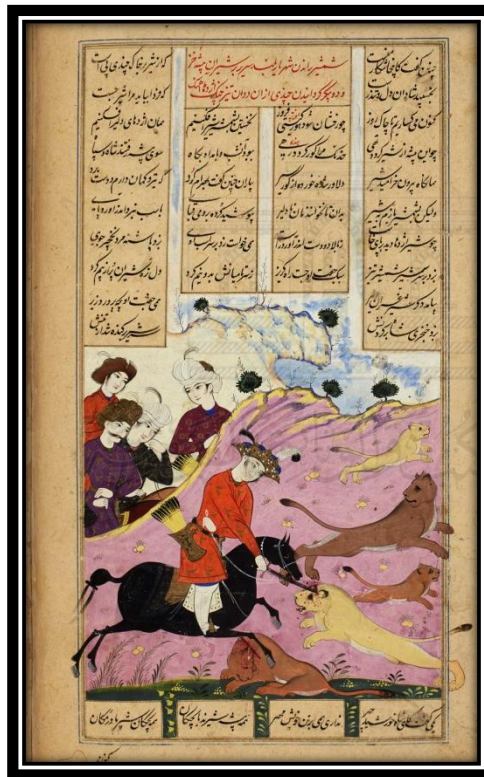
اللوحة (٩) بهرام كور في رحلة صيد، 901هـ/ 1496-1495 م، من مخطوط خمسة نظامي، عن:
-Ashrafi M.M & Ainiak : Persian – Tajik Poetry Xiv – XVII Centuries Miniatures Drom User
Collection (PL25 –PL 12)



اللوحة (١٠) بهرام كور و آزاده في رحلة صيد، ق 15 م، من مخطوط شاهنامه الفردوسي، عن:
-Ashrafi M.M & Ainiak : Persian – Tajik Poetry Xiv – XVII Centuries Miniatures Drom User
Collection (PL17)



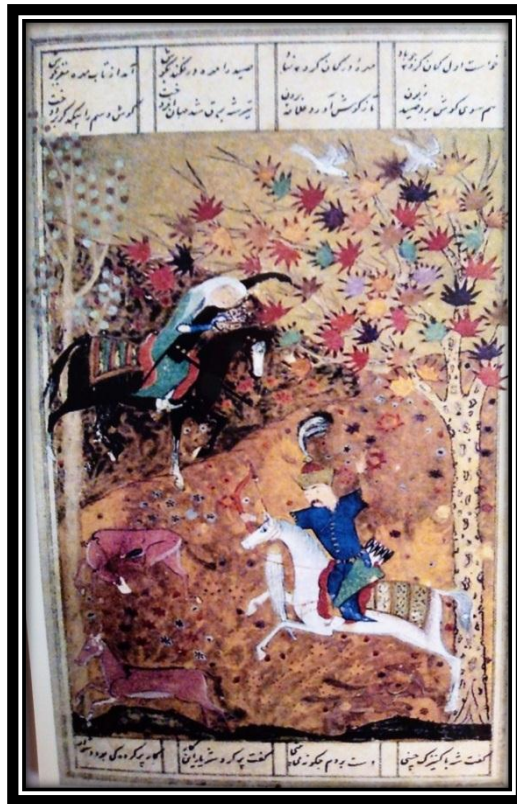
اللوحه (١١) بهرام كور يصطاد بصحبة آزاده، 1066-1656م، من مخطوط شاهنامه الفردوسي دار الكتب المصرية، عن: أبو الحمد فر غلي : التصوير الإسلامي نشأته وموقف الإسلام منه وأصوله ومدارسه ، لوحه(148)



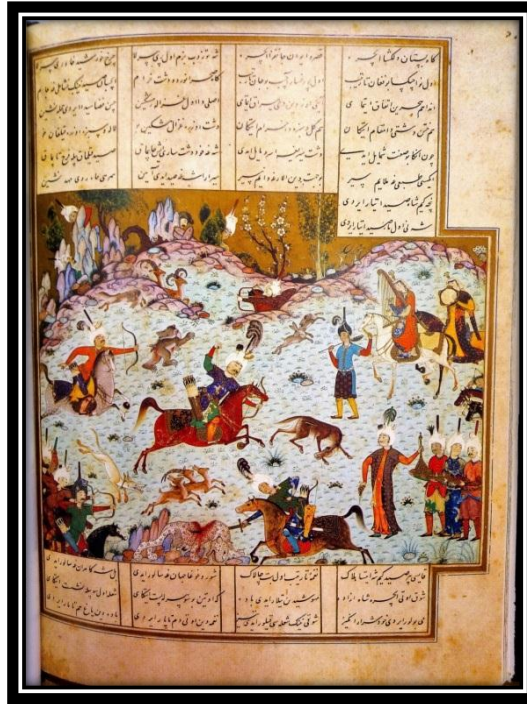
اللوحه (١٢) بهرام كور يصرع الأسود، 1066-1656 م، من مخطوط شاهنامه الفردوسي، دار الكتب المصرية، عن: أبو الحمد فر غلي : التصوير الإسلامي نشأته وموقف الإسلام منه وأصوله ومدارسه ، لوحه(149)



اللوحة (١٣) بهرام كور يقتل أسداً، 1066-1656م، من مخطوط شاهنامه الفردوسي، دار الكتب المصرية، عن: أبو الحمد فر غلي : التصوير الإسلامي نشأته وموقف الإسلام منه وأصوله ومدارسه ،لوحة(150)



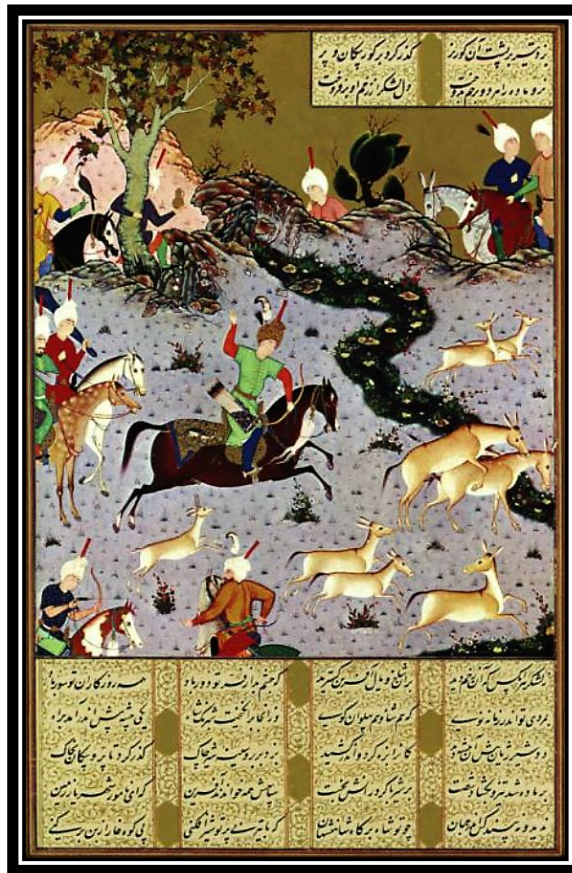
اللوحة (١٤) بهرام كور يصطاد غزاله، 921هـ/ 1515 م، من مخطوط خمسة نظامي، عن: Grube, Ernst J : Islamic Paintings From The 11th To The 18th Century in the Collection Of Hans P.Kraus, New York ,1972, (PL xx)



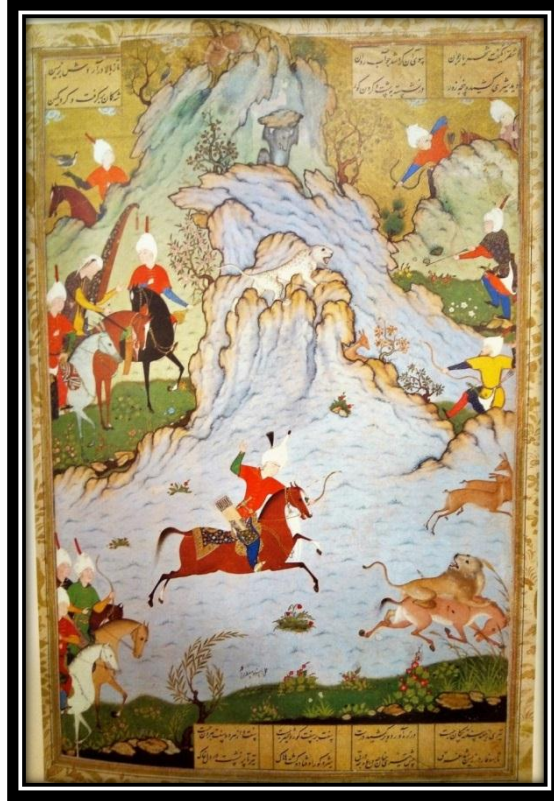
اللوحة (١٥) بهرام يستعرض مهارته في الصيد أمام ازاده، 933هـ/ 1526-1527 م، من مخطوط ديوان علي شيرنوائي، المكتبة الأهلية ببباريس، عن:

-Sturat.Cary Welch :Persian Paintig Five Royal Safavid Manuscripts Of The Sixteenth Century, (PL13)

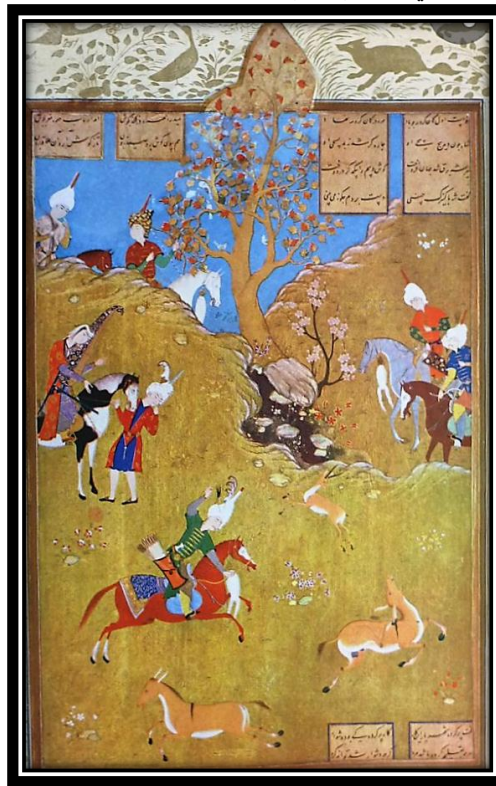
-Blochet .E : Musulman Painting XIIth – XVIIth Century Methuen And Co,lth , (PL cxxiv)



اللوحة (١٦) بهرام في رحلة صيد، 1533-1535 م، من مخطوط شاهنامه شاه طهماسب، متحف المتروبوليتان، عن: Stuart Cary Welch :Wonders Of The Age Masterpieces Of Early Safavid Painting , (PL33).



اللوحة (١٧) بهرام كور يصطاد الأسد، 945-949هـ/ 1539-1543م، من مخطوط خمسة نظامي، المكتبة البريطانية، عن: محمد حمزة الحداد: المجلد في الآثار والحضارة الإسلامية، مكتبة زهراء الشرق، ط1، 2006، لوحة(422) -ثروت عكاشة: موسوعة التصوير الإسلامي، لوحة(191)



اللوحة (١٨) بهرام كور يصطاد الحمر الوحشية، 1539-1543م، من مخطوط خمسة نظامي، المتحف البريطاني، عن: Stuart Cary Welch : Wonders Of The Age Masterpieces Of Early Safavid Painting , (PL65). -ثروت عكاشة :موسوعة التصوير الإسلامي ، لوحة(189)